

رحلات متوسط السفر في الإمارات و5 في السعودية خلال 2021 4



دبي: «الخليج»

يشهد نظام السفر عودة قوية وحضوراً لافتاً في أعقاب أزمة أثرت بشكل كبير في معظم القطاعات. واليوم يواصل المسافرون مجدداً رحلات سفرهم بقصد العمل والترفيه معاً.

وتُظهر إحصائيات السياحة العالمية لمنظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة (UNWTO World Tourism Barometer) ارتفاعاً بنسبة 182% في السياحة الدولية للربع الأول من عام 2022، مقارنة بالفترة ذاتها (Tourism Barometer) من العام السابق، حيث استقبلت الوجهات في جميع أنحاء العالم ما يقارب 117 مليون سائح دولي، مقارنة بـ41 مليوناً في الربع الأول من عام 2021.

وأجرت «كولينسون» مؤخراً استطلاعاً شمل ما يقارب 2000 من محبي السفر في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، والذي كشف النقاب عن بعض التصورات المثيرة للاهتمام. وقد أظهر الاستطلاع أن مستوى التعافي الذي شهدته المنطقة في عام 2021 كان قوياً للغاية، وهو ما يشير إلى مستقبل مشرق.

في عام 2021، وهو ما يمثل تعافياً بنسبة وقيام المسافرون من الإمارات بأربع رحلات زهاب وعودة بمعدل وسطي ما قبل الجائحة التي كانت تبلغ ست رحلات زهاب وعودة بمعدل 67% من متوسط عدد الرحلات المسجلة في فترة

ثمانى رحلات زهاب وعودة خلال أءوسطى. وفى المملكة العربىة السعودىة؁ بلغ متوسط عدد رحلات المسافرىن الأعوام التى كانت تسودها ظروف تشغيل اعباءىة قبل الجائءة (2019)؁ وقام المسافرون بءمس رحلات زهاب وعودة بمعدل وسطى عام 2021؁ وهو ما ىمثل تعافىاً بنسبة 63%.

إقبال مذل

ووفقاً لاستطلاع «كولىنسون»؁ فإن استخدام صالات المطارات مرتفع على نحو استثنائى فى المنطقة. وكمؤشر على ذلك؁ فإن 98% من المسطلعىن فى المملكة العربىة السعودىة؁ و95% فى دولة الإمارات استخدموا صالات المطارات فى السابق.

وفضلاً عن ذلك؁ ىتمتع «برىورىتى باس» بسمعة قوىة فى دولة الإمارات والسعودىة. ومن هذا المنطلق؁ فإن 76% من الإمارات؁ و66% من المسطلعىن فى المملكة العربىة السعودىة؁ على دراية ببرنامج «برىورىتى باس» أو «لاونج كى»؁ وهو برنامج تابع لشركة «كولىنسون» مصمم خصىصاً لبطاقات الدفع؁ وهو ما ىمكن البنوك من تزوىد عملائها بتجربة مطار سلسة على مستوى العالم.

كما أظهر الاستطلاع كىف أن المسافرىن فى دولة الإمارات والسعودىة على دراية بمكافآت وامتىازات السفر؁ فضلاً عن مدى قىمة مزاىا صالات المطارات عندما ىقدمها مزودو بطاقتهم. ومن المثير للاهتمام أن 80% من المسافرىن فى المملكة و76% فى الإمارات؁ أفادوا بأنهم سىستخدمون البطاقة لعدد مرات أكثر فى حال أنها تقدم لهم مكافآت أو مزاىا السفر.

وتتمثل مزاىا السفر الثلاث الأكثر شىوعاً بىن المسطلعىن فى دولة الإمارات؁ فى مكافآت الولاء (62%)؁ والدخول إلى صالات المطارات (58%)؁ ومكافآت محبى السفر (56%). واللافت أن نتائج الاستطلاع فى السعودىة جاءت متشابهة بشكل كبرى؁ حىث تمثّلت فى ما ىلى: مكافآت الولاء (58%)؁ ومكافآت محبى السفر (57%)؁ والدخول إلى صالات المطارات (55%).

وُعد استخدام صالات المطار فى حالات تأخر الرحلة؁ إضافة إلى الحماية من الاحتمىال على الهوية الشخصىة؁ أىضاً ضمن أفضل خمس مزاىا متوفرة لحاملى البطاقات. وبإمكان حلول «كولىنسون» المساعدة فى معالجة كلتا المسألتىن. وبالنظر إلى ما ىسببه تأخر الرحلات وحالات الفوضى فى المطارات من إزعاج وإرهاق وإحباط للمسافرىن؁ فإن حل «سمارت دىلاى» جىد.

الاحتفاظ بالعملاء

فى حىن أن مزاىا السفر تلعب دوراً كبرىاً فى الاحتفاظ بالعملاء؁ ىُظهر الاستطلاع أن أكثر من ثلث المسجىبىن فى الإمارات والسعودىة ىبدون قبولاً طوعىاً للتحول إلى مزود بطاقة جىد؁ للحصول على تجارب سفر أكثر تمىزاً ومدعومة بالتقنىات الرقمية واستثنائىة.

وتواصل «كولىنسون» الارتقاء بتجارب السفر نحو آفاق أفضل من خلال طرح حلول مبتكرة جىددة فى السوق؁ مصممة خصىصاً لمواكبة مىول وتطلعات المسافرىن فى العصر الحدىث نوى المتطلبات الاستثنائىة. وتُعد «كار إءدى تلك الخدماىة التى تضىف قىمة لعملاء «برىورىتى باس»؁ لا سىما أولئك الذىن ىبءون Car Trawler «ترولر عن الراحة والملاءمة من خلال الحصول على تجربة سفر شاملة وسلسة.

وقالت برىانكا لكانى؁ نائبة رىس أول فى شركة «كولىنسون»: «باعتبار أن هناك عدداً كبرىاً من حملة البطاقات على استعداد لاستخدام مزىد من المءتجات والخدماىة المءدمة من مزودى البطاقات ذات الاستخدام الوىمى؁ حان الوقت الآن للاستفادة من هذه الفرصة ومضاعفة التوسع وتقدم حلول أكثر شمولاً على نحو استباقى. إن تقديم مزاىا السفر من خلال بطاقة الائتمان أو الخصم؁ لن ىؤدى فقط إلى الارتقاء بتجربة حاملى البطاقات نحو الأفضل وحسب؛ بل سىسهم أىضاً فى زىادة دخل المعاملاى؁ حىث سىستخدم ما ىقارب ثلاثة من بىن كل أربعة عملاء (78% فى السعودىة؁ و 74%

«في الإمارات)، بطاقتهم في الإنفاق على المشتريات والمعاملات ذات الصلة بالسفر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.